في اللقاء الموسع للمؤتمر واحزاب التحالف بمحافظة صنعاء :

الراعي: الانتخابات خيار الشعب الوحيد للتداول السلمي للسلطة

دويد: سقط المشترك في فخ استبدال شرعية الأحزاب بكيانات لا شرعية وتحالفات لا أساس لها

الحـــاوري: المؤتمـريون يتحملون مسؤولية الدفـاع عن الديمقراطيـة

■ شهدت محافظة صنعاء يوم أمس اللقاء الموسع للقيادات التنظيمية التنفيذية للمؤتمر بالمحافظة حضر عدد من أعضاء اللجنة العامة والأمانة العامة والهيئة الوزارية للمؤتمر... دعا الشيخ يحيى علي الراعي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام- رئيس مجلس النواب الى هبة شعبية تفضح مخططات المتآمرين على الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وتكشف أكاذيبهم وتضليلاتهم التي يمارسونها على الناس.

بليغ الحطابي

وقال في اللقاء الموسع للقيادات المؤتمرية وأحزاب التحالف بمحافظة صنعاء بحضور عدد من أعضاء اللجنة العامة والهيئة الوزارية والأمانة العامة للمؤتمر: لقد حرصنا في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني على التعامل بمسؤولية وطنية إزاء كل الاتفاقات التي كان المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني طرفاً فيها بدءاً من اتفاق يونيو ٢٠٠٦م وحتى اتفاق ١٧ يوليو ٢٠١٠م..غير أن زراعة الألغام وتعطيل الوصول الى اتفاق وحلول جذرية من قبل الاخوة في اللقاء المشترك استمرت دون مبالاة واحترام لإرادة الشعب والاهتمام بقضاياه ومتطلباته.

واضاف: وإزاء تلك المماطلة واستمرار إجهاض الحوار كان لابد على المؤتمر أن يفي بتعهداته للشعب الذي منحه الثقة وحمله مسؤولية بناء هذا الوطن.. لذلك فقد قرر المؤتمر ونزولاً عند الإرادة الشعبية والتزاماً بالنصوص الدستورية والقانونية المضي في الإعداد والتحضير للاستحقاق الانتخابي وتعزيز المسيرة الديمقراطية التي تريد بعض القوى وأدها واغتيالها.

وقال الامين العام المساعد: نتيجة لتلك الممارسات كان لابد من ايقاف محاولات مروجي الفساد السياسي الرامية الى تعطيل العرس الديمقراطي المزمع إجراؤه في ٢٧ ابريل المقبل.. والتصدي لاهداف ايصال البلاد الى فراغ دستوري.

وأكد الاخ يحيى الراعي أن القافلة ستمضي بإرادة الشعب وهمة قائد المسيرة الوحدوية فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي كان ومازال يمثل صمام أمان الوحدة والمنجزات الدستورية ومعه كل الخيرين من أبناء هذا الوطن المعطاء الذي ناضل وكافح وصولاً لتحقيق الاهداف النبيلة والمنجزات العظيمة التي توجت بقيام الوحدة المباركة في ٢٢مايو ١٩٩٠م وإعلان التعددية السياسية وحرية التعبير التي كفلها الدستور وصان هذه الحقوق التي تريدبعض القوى المأزومة اليوم تجريد شعبنا العظيم منها وإلغاء مشاركته وإثبات حقه في الحياة والعيش الكريم وفي بناء الوطن وصنع المستقبل الزاهر المتطور.

وخاطب الأمين العام المساعد المشاركين في اللقاء الموسع والذين زاد عددهم عن (٢٥٠٠) شخص بقاعة ٢٢مايو بصنعاء:أنتم من ستحملون الديمقراطية وتدافعون عن حقوق الناس.. داعياً جماهير شعبنا الى هبة شعبية للوقوف الى جانب الشرعية الدستورية والمشاركة الفاعلة في الانتخابات النيابية المقبلة.. باعتبارها خيار الشعب الوحيد الذي لا رجعة عنه ووسيلة الشعب وكافة القوى السياسية الوحيدة للتداول السلمي للسلطة بعيداً عن وسائل العنف والفوضى وتاجيج الشارع التي اختارها «المشترك» كاسلوب لحكم الناس إذا ما استلم الحكم..

وقال: بهذه الصورة السيئة سيقود المشترك إذا ما حكم البلاد والناس كما يقودهم ويتزعمهم في شوارع الحبيلين والضالع وغيرها من المناطق.. وشدد رئيس مجلس النواب ان الخيار الديمقراطي لا رجعة عنه فهو الضمانة الاساسية لحماية حرية التعبير والحريات العامة.

وتطرق الشيخ يحيى الراعي الى سيناريو الحوار وابتزازات المشترك ومماطلتها بغرض تحقيق مكاسب شخصية وحزبية تارة باسم عقد مؤتمر للحزب وأخرى باسم منح لأبنائهم وأشياء أخرى..

وكل ذلك كانت تنازلات وغيرها كثير ومنها حكومة وحدة وطنية قدمها المؤتمر من أجل المصلحة العليا للوطن والمواطن وتفويت الفرصة على من يسعون لتنفيذ مشاريع صغيرة للإضرار بمصالح الوطن وأمنه واستقراره.. مشيراً الى أن باب الحوار سيبقى مفتوحاً إذا ما أراد المشترك حواراً مسؤولاً وجدياً بعيداً الاهواء والأمزجة والانتهازية.

التحالف : لايجب ان تخضع حقوق الشعب للمبتزين

الى ذلك أشار الأخ نعمان دويد محافظ صنعاء رئيس الهيئة التنفيذية الى حرص فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في الحفاظ على مبدأ الوفاق والاتفاق والتسامح والتصالح من أجل أن لا يخرج أحد من سرب الشرعية الدستورية والديمقراطية.

وقال: من أجل الانتصار للشعب تحمّل فخامته كل الاساليب العدوانية والعدائية من قبل الاخوة في اللقاء المشترك ومحاولاتهم افراغ الحوار من مضامينه، فما كان من فخامته الا أن أعطى الوقت الكافي واللازم تجسيداً للتجربة الديمقراطية وحفاظاً عليها من الانزلاق في متاهات المشترك الى إحداث فراغ دستوري في المؤسسات المختلفة، ولفت دويد الى أن صوت العقل غاب ورأي الحكماء استبدل حينما وقع المشترك في فخ استبدال شرعية الاحزاب بكيانات لا شرعية لها وتحالفات لا أساس لها.. وعبّر محافظ صنعاء عن أمله في أن تصحح أحزاب المشترك مسارها وسيرها للمشاركة مع اخوانهم في المؤتمر والتحالف الوطني الديمقراطي لخوض منافسة حقيقية وانتخابات حرة ونزيهة.

سنقف مع الشرعية

من جانبه أشار رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة محمد يحيى الحاوري عضو مجلس النواب الى التنازلات التي قدمها المؤتمر من أجل إنجاح الحوار والسير بالوطن نحو بر الأمان مع مختلف القوى الوطنية ومنها أحزاب المشترك..

وبيّن الحاوري بأن أحزاب المشترك أصروا على تعنتهم والسير بالبلاد الى فراغ دستوري من خلال تأجيج الناس واشاعة الفوضى وزرع الألغام في طريق الوصول الى نتائج مجدية وإيجابية تخرج البلاد من الأزمات والتحديات الراهنة.. وذلك عبر اللجوء الى التحالف مع قوى الشر من الخارجين عن النظام والقانون بدلاً من مد يدها الى الشرعية الدستورية والى الشعب.

منوهاً الى حرص المؤتمر بقيادة رائد المسيرة النهضوية فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على تهيئة الميدان لحوار جدي ومسؤول تحت الثوابت الوطنية غير آننا في المؤتمر لم نجد من المشترك الا المزيد من المماطلة والتعنت والهروب من الاستحقاقات الدستورية الانتخابية.

وبيّن الحاوري في ختام كلمته بضرورة التزام الجميع بالدستور باعتباره الإطار الناظم لمجريات الحياة السياسية والحزبية والديمقراطية وعلاقات الاحزاب ببعضها البعض «سلطة أو معارضة».

ودعا رئيس فرع المؤتمر أحزاب المشترك الى احترام الاستحقاقات الدستورية التي تشكل التزاماً للشعب وحقاً من حقوقه لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تتحول الى أداة او وسيلة للمساومة والابتزاز ، مؤكداً حرص أبناء محافظة صنعاء من شرقها الى غربها على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها والوقوف الى جانب الشرعية الدستورية بزعامة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

من جهته أكد الاخ عبدالقادر سلام في كلمة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي على ضرورة الوفاء بالتعهدات والالتزام بالنصوص القانونية والدستورية بإجراء الانتخابات في موعدها خاصة بعد أن سدت كل الطرق والسبل أمام الحوار والمحاولات الفاشلة التي خططت لها أحزاب اللقاء المشترك لعرقلة هذا الاستحقاق ونصب الكمائن والألغام أمام الوصول الى حلول مجدية في عملية الحوار المتكررة..

وأضاف: لذلك لا يجب ان تخضع حقوق الشعب لأي ابتزاز سياسي او مقايضات حزبية.

وأشار الى أن أحزاب المشترك ومن خلال مسيرتها الواضحة في الحوارات السابقة والاتفاقات المبرمة معها لا يريدون انتخابات في الاساس بل يريدون الاتجاه الى الفوضى والعنف وادخال البلاد في دوامة صراعات وتطاحنات لا تحمد عقباها ..

ودعا المشترك الى العودة الى جادة الصواب.

وقال: إن الارتهان للخارج عملية خاسرة تقود للمهالك.

حضور نسائي

المرأة كان لها حضور فاعل في اللقاء الموسع حيث ألقت الأخت جميلة النجار رئيسة القطاع النسوي بفرع المؤتمر بالمحافظة كلمة ركزت فيها على دور المرأة التنموي والسياسي والاجتماعي في بناء الوطن واسهاماتها الفاعلة في بناء المجتمع.

مشيرة الى أن الوطن يتطلب وقفة صادقة لازدهاره وتطوره ومواصلة مسيرة النماء التي يقودها المؤتمر بزعامة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. مؤكدة أن ذلك لن يتأتى الا بالعمل الصادق والمسؤول والتكاتف لحماية البلد من التحديات وإخراجه الى بر الأمان.

مستهجنة إصرار بعض القوى الحزبية على تحجيم دور المرأة واستبعادها من مشاركة أخيها الرجل في الحياة السياسية.. مثمنة في الوقت ذاته حرص وتفاعل فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر ووقوفه الدائم الى جانب المرأة بمنحها ١٥٪ في مقاعد البرلمان القادم.

وطالبت بمواجهة صادقة لخفافيش الظلام والفساد السياسي.

فيما تطرق الاخ مجاهد السماوي رئيس فرع اتحاد طلاب اليمن بالمحافظة الى حجم التحديات تجاه الشباب في مواجهة الدعايات المغرضة التي تستهدف إرادة اليمنيين.. داعياً الى هبة شعبية الى صناديق الاقتراع . هبة ضد التخريب والعنف.. وإلى حالة استثنائية للتصدي لدعوات التمزيق والفتن ومحاولات التشكيك بالوحدة والمنجزات الديمقراطية العملاقة.

بيان ختامي

وفي ختام اللقاء صدر بيان ختامي باركوا فيه إقرار التعديلات القانونية على قانون الانتخابات وتشكيل لجنة الانتخابات من القضاة.

وأكدوا أن تهرب المشترك عن الحوارات وتنصله من الاتفاقات يؤكد أن هناك أهدافاً مبيتة للتراجع عن الديمقراطية الأمر الذي جعلهم يسعون من خلالها الى دعم الخارجين عن القانون والعابثين بأمن واستقرار البلاد..وأوضح البيان بأن هذه الممارسات المجرمة لن ولم يسمح بها شعبنا اليمني وأبناؤه الشرفاء.. مؤكدين في الوقت ذاته بأن المشترك خسر كل رهاناته حاضراً ومستقبلاً في العرس الديمقراطي المتمثل في الانتخابات النيابية المقبلة في ٢٧ ابريل ٢٠١١م.

وثمن المشاركون مواقف رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر وقيادته الحكيمة لسفينة الوطن الى بر الأمان وتجنيبها كل العراقيل والعثرات التي يحيكها ويصطنعها أعداء اليمن والمازومون والموتورون.

وأكدوا في اللقاء الموسع للقيادات التنظيمية والتنفيذية لمحافظة صنعاء على تمسكهم بالمشروع الوطني والديمقراطي الذي اختاره الشعب كنهج لا رجعة عنه مهما كانت التضحيات، وعبروا عن شكرهم لأبناء الشعب وإدراكهم لما يحاك ضد الوطن من مؤامرات تهدف النيل من أمنه واستقراره ووحدته..وجدد المؤتمرون عهدهم وولاءهم للوطن وقيادته الحكيمة للسير بخطى ثابتة لتحقيق آمال وطموحات الشعب لما فيه رفعة وازدهار الوطن.

برقية رئاسية

هذا وقد رفع المشاركون برقية شكر وعرفان لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام عبروا فيها عن امتنانهم الكبير لحرصه الوطني والقيادي الحكيم لتجنيب الوطن الوقوع في مهالك.. وحرصه على إنجاح الحوار الوطني المسؤول ودعوته المستمرة للقوى السياسية المختلفة الى

أبناء محافظة صنعاء: لا لتعطيل الانتخابات والفساد السياسي

تزامناً مع الاستعدادات الفنية والتجهيزات لخوض الانتخابات النيابية في السابع والعشرين من ابريل المقبل .. وانتصاراً للإرادة الوطنية والشعبية التي تمثلت في قرار إجراء الاستحقاق الدستوري.. تواصل «الميثاق» استطلاعاتها للآراء الجماهيرية والشعبية حول هذا الزخم والعرس الديمقراطي وعمليات التأييد والمباركة لهذا القرار الحكيم.. فمن محافظة صنعاء التقينا عدداً من القيادات الشعبية.. وكانت هذه الحصيلة:

■ في البداية أكد الاخ عبدالقدوس الكبسي رئيس فرع المؤتمر بمديرية الحصن خولان محافظة صنعاء أهمية إجراء هذا الاستحقاق الدستوري النيابي في أجواء ديمقراطية وحرة ونزيهة وإجراءات شفافة.

وأضاف: جاء إجراء الانتخابات النيابية كضرورة ملحة فضلاً عن كونها في المقام الاول استحقاقاً دستورياً، ضرورة اقتضتها الحاجة بعد أن سدت كل أبواب الوصول الى حلول جذرية من خلال عمليات الحوار التي تبعت اتفاق فبراير ٢٠٠٩م وبعد التأجيل الاول لهذا الاستحقاق.

واشار الكبسي الى أن الوطن اليوم بحاجة الى التغيير السلمي والايجابي الذي يصب في خدمة مصالحه، ولذلك جاء قرار الانتخابات.

مؤكداً أن هذا الحق الشعبي لا ينبغي أن يخضع لعمليات الابتزاز والاستغلال من قبل القوى الحزبية في اللقاء المشترك التي استمرأت كثيراً تعطيل وتلويث الاجواء السياسية بدعمها لأعمال الفوضى والعنف والمتاجرة بأبناء الوطن ومواقفهم لخدمة مصالحهم.. ويضيف: نقول لهذه الاحزاب كفى عبثاً واستهتاراً بإرادة الناخبين والشعب اليمني بأكمله.

حق شعبي

ويتفق مع ما سلف الاخ صالح خميس مسؤول دائرة التوجيه والإرشاد بفرع مؤتمر صنعاء في الاستحقاق الانتخابي واعتباره حقاً شعبياً لا يخضع لإرادة حزب معين.

وأضاف: أن لجوء احزاب اللقاء المشترك للوسائل غير الشرعية وأعمال العنف والفوضى وتاجيج الشارع لن يزيدها الا فشلاً وخسراناً كون الشعب قد خبر وعبر تجارب ماضية نوايا هذه الاحزاب وسياستها الممجوجة التي لم تزد البلاد الا تازماً وفوضى.

أحزاب منبوذة

ويعتبر خميس أن لجوء المشترك لهذه الوسائل ينم عن ثقافة شمولية مشدودة الى إرث ماضوي.. ويزيد وبقراءة حصيفة للانتخابات الديمقراطية السابقة: نجد المشترك وخصوصاً بعد تشكيله بدأ يفقد حصافته ومصداقيته وثقته لدى الناس، حيث صار منبوذاً في أوساط الجماهير، ونتيجة لذلك نجده اليوم يتهرب من هذا الاستحقاق الانتخابي والعمل على عرقلته والدعوة لحرمان الناس من حقوقهم.. فأي عاقل أو حتى فاقد للوعي سيمضي وراء هذه الدعوات المأزومة والحاقدة على الإنجازات الوطنية والمكاسب الديمقراطية التي يريدون اليوم تعطيلها..؟! وأكد خميس أن الانتخابات خيار وطني وليست خياراً حزبياً، فالشعب سينتصر دون شك لإرادته وحقوقه.

انتصار لإرادة الشعب

أما الاخ رسام يحيى رسام وكيل محافظة صنعاء فقد أشار الى حكمة القيادة السياسية بالمضي في إجراء هذا الاستحقاق الانتخابي والانتصار للإرادة الشعبية.

داعياً جميع أبناء الشعب الى التفاعل الايجابي مع الاستحقاق الانتخابي المقبل وعكس صورة حضارية في المشاركة والتفاعل الايجابي والحرص على ممارسة كافة حقوقهم الديمقراطية والدستورية لإنجاح الانتخابات كون ذلك يعد مسؤولية وطنية وتاريخية وتحدياً حقيقياً أمام القوى السياسية في الساحة.

واستغرب رسام مواقف المشترك الرافضة للمشاركة في هذا الحق لكل أبناء الوطن، وأضاف: إذا كانت تريد السلطة فعليها الدخول في هذه الانتخابات والسعي للمنافسة النزيهة والمسؤولة والعمل على ضمان إجرائها في أجواء ديمقراطية تحرص على تطوير العملية الديمقراطية في بلادنا وتعزيز مساراتها المختلفة.□

قيادي في المشترك ينصح بخوض الانتخابات وحسم الأمر سريعاً

■ أكد قيادي بارز في أحزاب اللقاء المشترك انه ليس أمام المشترك من حل سوى أن تمارس الحق الدستوري في خوض الانتخابات البرلمانية القادمة، مشيراً الى أن مقاطعة المشترك للانتخابات ستشكل صعوبة كبيرة بالنسبة لها.

وقال عضو المكتب السياسي بالحزب الاشتراكي اليمني أنيس حسن يحيى: لا يبدو لي أن المشترك قرر بخوض الانتخابات أو بمقاطعتها وهذه أحد عيوبه لأن الوقت ضيق جداً، وادعو المشترك ان يحسم أمره سريعاً ويتخذ قراراً بخوض الانتخابات.

ورجح أن هذا التردد يعود الى انتظار قيادات المشترك لقرار قيادات في الحراك الانفصالي.

وقال: مع الاسف مازال ربما بسبب رفض الحراك للانتخابات يتعذر علينا أن نشارك في الانتخابات.

موضحاً أن الاتجاه الغائب بما يسمى بالحراك ليس مع الانتخابات كونه لا يحمل مشروعاً للحاضر والمستقبل وهذا يجعله تائهاً فاقد القدرة على الرؤية.

وانتقد أنيس يحيى في حوار نشرته صحيفة «اليمن» دعوات الخائن علي البيض بفك الارتباط ووصفها بالكارثة، مؤكداً أن الحزب الاشتراكي اليمني يؤمن بواحدية القضية اليمنية في توجهه السياسي وبناء التنظيمي.

وقال: هناك هوية يمنية واحدة وهذا أمر أكده التاريخ ولم يؤكده أنيس حسن يحيى أو غيره وذلك منذ آلاف السنين، ولكن من هذه الهوية تتفرع خصوصيات محلية، فمثلاً نحن أبناء عدن لنا خصوصيتنا في عدن، وكذلك أبناء حضرموت وتعز والحديدة.. الخ..

هذه الخصوصيات المحلية لا ترقى الى مستوى الهوية ولكنها ترفد الهوية اليمنية وتغنيها وليس صدفة أو اعتباطاً أن يقول امرؤ القيس قبل مئات السنين:

تطاول الليل علينا دمون

دمون نحن معشر يمانون

ونحن لأهلنا محبون □

مؤتمر البيضاء يدعو إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات

عقدت قيادة فرع المؤتمر بمحافظة البيضاء اجتماعاً لها برئاسة الدكتور/ محمد عبدالولي السماوي رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة وحضور قيادة الفرع تم فيه مناقشة المرحلة الراهنة على الساحة اليمنية وفي مقدمتها السير نحو الاستحقاق الديمقراطي في الـ٢٧ من أبريل من العام القادم.

وفي الاجتماع شدد رئيس فرع المؤتمر بالبيضاء على اهمية تفعيل وتعزيز العمل التنظيمي والسياسي وتنفيذ المهام والانشطة التنظيمية والسياسية الميدانية ورفع فاعلية آلية الاتصال والتواصل مع مختلف تكوينات المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة وكذا مع المنظمات الجماهيرية والشبابية والنسائية لتوضيح الحقائق حول زيف ما تدعيه احزاب اللقاء المشترك وماتروج له من اكاذيب تتنافى والديمقراطية.

واكد الاجتماع على أهمية حل مشكلة الكهرباء في المحافظة من خلال التنسيق مع المجلس المحلي، وكذا حل مشكلة النقص في المشتقات النفطية التي تشهدها المحافظة..وطالب الاجتماع ابناء محافظة البيضاء المشاركة بفاعلية في الانتخابات البرلمانية القادمة كونها حقاً ديمقراطياً كفله الدستور والقانون.□